

كل شيء

العدد ٨٩
الثلاث ١٠ مليارات
الاستاذ ٢٥ يوليو ١٩٢٧

هل يمكننا ان نطير الى الكواكب

(أنظر الشرح في هذا العدد)

اطلب
مع هذا العدد
مزرعة نار يخبية كبيرة
هدية الى
القراء



فمه الجمال

الخطوة الأولى

قياس الطول والوزن الخ

آلة الاستطوانات

تقارين

تقارين الاستطاح

المبراة

النص

السكيت

الأتزان

الاستنقاء بالاشعة

الذئب

ليس شيء يتألي به المرأة مقدار ما تألي به جمالها فساتر كفايتها التي تدعيها عوض من هذا الجمال . وازي الشاع الجمال الآن هو الاستنقاء او الخيف وتلك
تربط المرأة بحجة وإحسان لكي تنحط كما ترى في هذه الاوضاع المختلفة . على اعل الى اليقين امرأة تملك نفسها باستطوانات لكي يلعب منها اي شيء من
الشحم وفي اليسار ترى امرأة تنهش أخرى لكي تنصف لها علاجها بعد ان تعرف طولها ووزنها ونطاق نحرها ونحو ذلك . وفي الوسط حصة اشكال
تقارين حنيفة تملوسها الفتاة التي تحب السمن . وفي اسفل الى اليقين تعالج سيده بالاشعة وفي الوسط تمرن فتاة على الرشاقة بالأتزان وفي اليسار تملك فتاة
جسم سيئة

كل شيء

KOL-SHEI • Cairo, 25 July 1927 • Vol. II No. 89

صاحباها : اميل وشكري زيدان

عنون المكانة

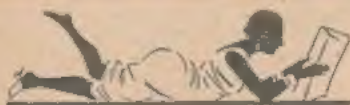
« كل شيء » : مؤسسة قصر الدواوين ٤ مصر

تلفون نمرة ١٦٦٧ يستان

الاعلانات : تتحارب بشارتها الادارة

في دار الهلال يتنازع الامير تتدار

المتفرع من شارع كوري قصر النيل



خواطر الاسبوع



السياسة السافلة

عبد الحميد قد انهضت وفامت في مكانها دول تقول بالصرامة وخدعة الجمهور وترويج المعلوم ونشر التريفة . وقد كان ميكافلي يحسب ان الحكومة غاية الغايات وان الناس لا يصلح لهم فلا م يتقدمون عن عالم ولا يتأخرون . ولكن الواقع اننا نرى في زماننا ان الحكومة ليست غاية وانما هي وسيلة لتأمين الترد وترقيته وان الاصلاح ممكن والارتقاء حقيقة

فتماليم ميكافلي في تعاليم ملعونة أنتبتها الايام السوداء التي عاش فيها الايطاليون حوالي سنة ١٥٠٠ حين كانت اميرة يورجيا المعروفة تسيطر على الدين والدولة وتسلط في ارواح الناس واجسامهم بالسيف والسهم . فاستشارة اسم ميكافلي ومدحه هذه الايام دليل على مرض في النفس ونية سيئة العالم اننا ابناء القرن العشرين يجب ان نحسن النية للناس وتدعو الى الرقي والصرامة والاخلاص الى تلك الصفات التي كان يدعو اليها الرئيس ولسون . وخير لنا ان نحقق كما اخفق ولسون من ان نتبع بالدعوة الى تعاليم ميكافلي لان المزية الشريفة خير من الانتصار الدني . ومع ذلك فامارات الزمن الحاضر تدل على ان ولسون حيثقلب قريبا على ميكافلي وان سياسة النور والنزاهة والاستقامة ستظهر سياسة الظلام والمكر والفسد كما يقرر الخير الشر اقدم ملت ميكافلي سنة ١٥٢٧ وكانت ايطاليا بل كان العالم كله بمنزلة .

وعن اليوم بعد ٤٠٠ سنة مازلتا نجد هذا التمزيق والتشتيت والطمع والفسد تشمل كلها او بعضها بعض انحاء العالم . ولكننا على كل حال افضل مما كنا في اليوم الذي مات فيه . والمعلوم تنتشر وتعمل للصحة والنظافة والنظام وادخار الوقت وتوفير الراحة . وهذه المعلوم هي عنصر جديد في حياة الانسان ستقوم في المستقبل مقام السياسة السافلة في الماضي وتعمل للرفي في مكان الانحطاط الذي كانت تعمل له تلك السياسة . ويأني الانسان الا ان يرثي وتأني القوة الا ان تموز على الضعف ويأني التطور الا ان يفوز على الجمود . وهذا السلطان عبد الحميد وهذا القيصر نقولا كلاهما يشهد ان ميكافلي لا خير فيه

المحرر

يحتفل الايطاليون الآن بمرور ٤٠٠ سنة على وفاة رجل يدعى ميكافلي المشهور بكتاب في السياسة أطلق عليه اسم « الامير » . وليس شك في ان ايطاليا مريرة الآن يطغى عليها موسوليني الطغيان الذي تمتعته فهي لذلك تفضل برجل يدعو الى سياسة مريضة هي سياسة الطغيان والخذاع والدس ولم يكن ميكافلي مريض النفس محتل النظر ولكنه كان يعيش في زمن انحرفت فيه بصائر الناس عن الحق وساء فهمهم للعالم وتسلط على ايطاليا الحماة وامراء يسيرون بين الناس بالفسخ والخذاع ويأتون اغراضهم من السلطان فيما تجرى هو مع روح الزمن الذي كان يعيش فيه وألف كتابه مما يقول فيه انه يجب على « الامير » أو الملك أو الحاكم ألا يتورع بدين أو اخلاق أو شرف في استعمال أية وسيلة لبلوغ غرضه فله ان يكذب ويخدع وليس الدسائس خلاصا أعدائه . فعليه ان يكون أسداً وشلباً يطش اذا استطاع القوة ويرأغ اذا خشي خصومه . وعليه ان ييدي الناس غير ما يظن وليس الفضائل امامهم ولكنه يمكنه في السر ان يمارس الرذائل للمحافظة للملكومة التي هي الغاية الكبرى من وجود الامير أو الملك

والحقيقة على بقاء الحكومة هو الغرض الاسمي الذي يرمي اليه ميكافلي يطلبه ويضحي من أجله بالاخلاق والفضائل . وذلك لانه كان يعيش في زمن قد سادت فيه الفوضى وتزعزعت حكومات ايطاليا واختلت احوال الناس لتزعزع الحكومة فطلب ثباتها بأية وسيلة . ولكن اذا كان ميكافلي على قدر في امتداد السافلة والجرائم والفسد لتتوصل بها الى بقاء الحكومة فانه لانه ليس لاحد منا ان يمدحه أو يقول باستعمال الطرق البغيضة التي كان بها . فان روح الزمن الذي عاش فيه ألقى هذه السياسة السافلة ولم يكن من العبرة به أو البر بحيث ينظر الى ما هو افضل منها . وللإيطاليين الحق بانهم الحاضر ان يحتفلوا بذكره . فان موسوليني نموذج من نماذج ميكافلي وضع عنه كتاباً امتدحه فيه وأظن انه قال لقب دكتور عليه

ولكن روح الزمن الحاضر يخالف بل تناقض تعاليم ميكافلي . وتلك الدول التي ملست تعاليمه من الدس والفسد مثل دولة القيصر نقولا ودولة

هنريخ هينه: حياة الحب والشعر

بين الادباء من يقرض الشعر ولكن يعيش عيشة كلها لثر بارد ولكن بينهم أيضاً بل بين كثيرين من الناس غير من يعيش عيشة من الخازنات والتشوف الى لكل العليا وتحقيق المفاصد السامية ما يجعل حياتهم قصيدة سامية وهكذا كان هينه . فقد كان يقرض الشعر وكانت حياته نفسها قصيدة صعباء حافلة بالحب والجهاد والامراض . فقد عرف الحياة في صباه يهودياً صغيراً تنمعه الحكومة الالمانية من الدخول الى البساتين العمومية وتسمه بسمة

الموان وهو بعد في طراوة الصبا . ثم نشأ شاباً جريئاً في انتصامات الدهن فتخلص من يهوديته وصار دهر ياك . وكان يكتب الالمانية والترنسية على السواء بقلم يسيل رقة وحذقاً . وعاش ينتقل بين ألمانيا وفرنسا الى ان أزمه المرض الفراض فلانطرح عليه اكثر من عشر سنوات وهو ينتظر الموت . وكان في خلال ذلك يؤلف الكتب وينظم الشعر ويجهاد من أجل الحرية وكان مولماً بالفكاهة والتحكيم الى آخر لحظة من حياته . يحكي عنه انه وهو في التزع الاخير دخل عليه صديق وقال له : كيف ملاق أنت ربك

فقال هينه : خفف عنك . ان الله سيتفر لي لان الفيران وظيفه الله . وما يذكر عنه انه كان في أحد الايام في فندق ألماني وكان قد جلس مع أحد الالمان . وكان رجلاً بديناً فظلاً أخذ يسب اليهود ويدعو عليهم ويرجو لم الفناء . ومع ان هينه كان يهودياً بالامم فقط وكان كاثولاً

بالاديان كلها الا انه كان له مع ذلك كبرياء القومية اليهودية فاغتاظ من سمجة هذا الالمني . فبقي معه الى ان نام سائر من كان بالفندق ثم أسر اليه كأنه يسر الى صديق انه في الليل يصاب بيجنون طاري . فيقوم من فراشه ويقتل من ياتاه . ثم أظهر مسدساً كان معه وكأنه لا يتوي بهذا الالمني صوماً . ولكن الالمني البدين في تلك الساعة المتأخرة من الليل وليس بالفندق أحد سيقظ لم يسمه الا ان يرتاح ارتياحاً عظيماً من رجل يقول عن نفسه انه مجنون ويحمل مع ذلك مسدساً . فبقي طول ليله وهو لا ينام وعيناه مفتوحتين ترقبان هينه لئلا ترد عليه خرطوشة من مسدسه . وبات هينه تلك الليلة وهو هائل البال قد استراح الى الانتقام لقومه من هذا الالمني البدين المتعصب

وكان هينه حديد الزواج يؤمن بالحب ويقول باحترام الشهوات الجسدية والعناية بها . ولكنه مع هذه المنسطة التي تعلما من أديب فرنسي حرف



هنريخ هينه

في النهاية ان الحب يجب ان يمدد الجسم وأحب فتاة فقيرة تدعى مانيلا كانت تعمل في حانوت لبيع الاحذية فصارت خليلته ثم خليلته وفي ما لا يفارها حتى مماته . وفي سنة ١٨٤٥ أصابه مرض في عصب الفجار تقل وبقي ١١ سنة وهو ملازم لفراشه لا يستطيع ان يرى زائره الا اذا فتح جفنيه يديه . وكان يطلق على سريره اسم القبر

ومما قاله وهو يأسف على نفسه : « ماذا يجديني ان يشرب الناس »

صحني من اكواب الذهب في الولايم . . . أنا قد قطعت من العالم ويجب ان أبل شعري بالشاي فقط ؟ لقد سفر في الله . . . الا اني دونه في الفكاهة وفي هذا التحكيم المائل

وقال مرة يقتر يهوديته : « ان الالمان ليغتر بأن أسلافه من سلالة بيت اسرائيل للتبيل وانه سليل الشهداء الذين أعطوا العالم رباً وناموساً أخلاقياً والذين جاهدوا تأملوا في جميع الممارك القدسية »

ومات هينه سنة ١٨٥٦ وهو في السابعة والخمسين من عمره . ومن بقرأ تاريخ حياته لا يشك في انه قد أنلف صحفته واختصر عمره بغرامه بالنساء . ولو انه فتح بزوجته جاهد في سبيل الحرية وفي خدمة النوع البشري أكثر مما جاهد ولكنه في تلك الحالة كان يكون أقل توبعاً في الشعر الذي كانت تبشع في نفسه عواطف الغرام والفيرة وهوان الحب وما يذكره له الفرنسيون انه كان سبيل التعارف بين ثقافة الالمان والفرنسيين

وكان يميل الى الديمقراطية يذب عنها ويعتقد نفسه مؤبداً لها . وعنه ما حدث الثورات الاوربية في سنة ١٨٤٨ وقف الى صفها يؤيد الثوريين ويعتقد ان العالم دخل في طور جديد من الحضارة بهذه الثورات . ولكنه عند ما تأملها في النهاية وجد فيها عداً للثقافة والفنون فأثر النظم القديمة عليها وصار يكره كل حركة ديمقراطية لانه يرى فيها تطلب أدواق العامة الجانية على أدواق الخاصة الراقية ويمتاز هينه في شعره وشيرة ببحان ورقة يسكون اللفظ والمدي حتى ان الثاري . الذي يكره نهكه وقسوته في الفكاهة احيانا لا يسعه الا ان يجبه ويستمر في قراءته حتى النهاية . وقد عرف هينه ماركس الالمني وزعيم الاشتراكية في اوربا ولكنه لم يقو على مخالبة طبعه فأحب زوجته واغرم بها وكانت هذه العلاقة حبيب الجفاء المتصل بين الشاعر والجاهل الاشتراكي الى يوم وفاته . ومن مفاخر هينه الآن ان الفرنسيين والالمان يدعونه والواقع ان ذهن هينه كان الماني ولكن عواطفه كانت كلها فرنسية

الضوء البارد

نحن لا نستضيء في الليل بالضوء الخالص بل بالنار التي نستعمل أشعتها في الإضاءة - فقد شرع الانسان عندما اهتدى الى النار يضيء ليلها بالشعل من الخشب المحترق - ولا يزال البدو في جزيرة العرب يضلون ذلك - ثم حرف الشمع المستخرج من الشهد فأضاء به كما حرف أيضاً الرز بوت - وبعد ذلك عرف الشمع المستخرج من الشمع - وأخيراً أي منذ نحو ستين او سبعين سنة استعمل البترول ثم غاز الفحم ثم الضوء الكهربائي

وكل هذه الوسائل المستعملة للإضاءة تحتاج الى اضاءة شيء كثير من الحرارة حتى المصباح الكهربائي لا يضيء الا بتسليط تيار كهربائي قوي جداً على سلك دقيق حتى يحمى ويشتع - ولذلك فإن الحرارة الفائضة من هذا المصباح لا تقل عن ٩٨ في المائة من طاقة المصباح ولا يستعمل للضوء سوى ٢ او على الاكثر ٣ في المائة من هذه الطاقة - ولذلك فكر كثيرون في استنباط مصباح يكون كله ضوءاً بلا حرارة - وقد شجعهم على هذه الفكرة ان بين الحيوانات طائفة غير قليلة تضيء انفسها وتهتدي بضوئها الى الطريق - وهذا الضوء الذي يشع منها بارد لللمس - وأكثر هذه الحيوانات المضيئة من الحشرات مثل اليراعة ومن الديدان والاحياء البحرية بل أيضاً من المكروبيات النباتية - واحياناً تمر السفن في البحر فيجري المسافرون سطحها مضئاً مسافة أميال عديدة فوفرة هذه الاحياء فيه - وقد اشتغل الدكتور هارفي بهذا الموضوع مدة طويلة وهو يعتقد ان عصر الضوء البارد قد اقترب وقد جمع هو نفسه عدداً كبيراً من الاحياء البحرية التي تسكن البحر قريباً من اليابان ووضعها في كوب في غرفته بعد تجفيفها - واذا أراد ان «يشعلها» وضع قليلاً من الماء في الكوب فتضيء للحظتها - وهذه الاحياء لا تضيء بذاتها وانما هي تلتصق بنباتات صغيرة مضيئة - ويقول بعضهم انك اذا حككت في الظلام ملينين من السكر اي قطعتين منه في الظلام بدا لك نور منهما لتحطم البلورات السكرية - وهذا النور بارد وليس نتيجة الحرارة الناشئة من الاحتكاك ويستعمل المصورون بالتصوير الفوتوغرافية سائلاً مضيئاً مصنوعاً من بيروكسيد الهيدروجين يمزج بدم الحيوان او بصبر البطاطس - ولكن ضوءه ضعيف



التفصيل الضوي وهو حيوان بحري

هل يمكننا ان نطير الى الكواكب؟



المؤلف فالفير

هل أن الاوان ان نعد طائرات عتيقة لا خير فيها وان لم يكن في طريقة أخرى أسرع من هذه ما يقول المهندس الفرنسي فالفير : فهو يقول ان سلاح المنتظر للطائرات ليس سلاح الصاروخ من نيويورك فغداً الى برلين فليلها بعد فالحظ هذه المسافة في أقل من ساعة

وجيب الطائرات انها يجب ان تسير في الهواء حتى يمكن مروحتها الامامية نقلها الى الامام بدفع الهواء - ولكن الهواء يصدم الطائرة ويعوقها عن سرعة - فالمهندس فالفير يقول بوجود قطع الاسفار البعيدة في الصواريخ - يدفع من الارض الى نحو عشرين ميلاً فوق الهواء وهناك ما يشبه يكون خواء لان الهواء يرق فلا يجد الصاروخ ما يعوقه فيجري بسرعة فبالا فالتقرب من غرضه وحشي الراكب ان يضطرم بالارض ضغط زراً يخرج في طرف الصاروخ من خلف برشوت تمنع السقوط الا يبطه

بل يقول المهندس فالفير انه يمكن ان نجعل الصاروخ طائرة فهو يطير اذا لم يبطه ويتوقف اقتذاف الصاروخ اذا اقترب بنا من الخواء وأردنا السرعة - سرعة الصاروخ في الهواء قد تؤدي به الى الاحتراق لاحتكاكه بالهواء كما في التيارات الساكنة في الليل - ولذلك فأفضل طريقة للطيران السريع ان يكون جسم الطائرة موضوعاً بحيث يمكن ان يتقلب صاروخاً - فالطائرة لا تلتصق في الهواء من الارض الى ارتفاع نحو عشرة اميال - وهنا يرق الهواء في التصادم شديد المروعة شيئاً لأنها لا تجد ما تدفعه - فيطلق صاروخ من الطائرة الى نحو عشرة كيلومترات اخرى ويوجهها نحو الغرض فتسير مئات آلاف الاميال في الساعة لانها لا تجد اية مقاومة من الهواء - فاذا لم يكن من هدفها في الارض وغشي عليها من ان يحرقها الاحتكاك اخرجت من خلف قنبر في تؤدة الى ان تبلغ الارض سليمة

يقول المهندس فالفير بعد ذلك انه يمكننا ان نبلغ القمر ونستعمره هذه الصاروخ - وقد سبق ان اقترح الاستاذ جودارد الاميري ارسال سائح الى القمر ولكن فالفير يقترح الحاق طائرة بالصاروخ حتى يأمن استعمال النابذة من الجاذبية - يرى هذا الصاروخ على الغلاف وفي السفلى ترى البرشوت الذي يمنع السقوط السريع

النائب الحلاق

في مجلس العموم الانجليزي عضو يتوب عن احد احياء جلاسجو يدعى المستر جيمس ستوارت . وهذا النائب حلاق ولم تمنحه هذه المهنة من الترشح للبرلمان والنفوذ في الانتخاب . وذلك لان في الخلق الانجليزي من الرجولة والانصاف ما يمنع كل ناخب من ان ينكر على الناس كفايتهم او ينقص اقدارهم للخدمة التي يزاوونها . وما دام الناس في حاجة الى الحلاقة فيجب ان تكون الحلاقة صناعة شريفة لانها لو لم تكن كذلك لكان احقرى بجميع الناس قبل الحلاق بان يتعبروا منها

التعليم في إنجلترا

منذ ثمانين سنة لم تكن الحكومة الانجليزية تتفق على التعليم سوى ٢٠٠٠٠ الف جنيه وفي الآن تنفق ٧٥٠٠٠٠٠٠ جنيه . ولم يصر التعليم اجباريا ومجانا الا في سنة ١٨٧٠ فقط

ولكن قبل ذلك التاريخ كانت الامة تقوم بتفقات التعليم بواسطة الجمعيات الخيرية العديدة حتى ان الحكومة عندما أرادت تمميم التعليم بالإنان لم تجد غير عدد قليل من الصبيان الاميين اسست لهم المدارس . وكل ما عملته غير ذلك انها جعلت مدارس هذه الجمعيات تابعة للحكومة . فالتعليم الخافي لا يزى في الاصل الى الحكومة بل الى الامة

اثان الاعضاء والاشخاص

حدث في سويسرا هذا العام ان فتاة في الخامسة عشرة من عمرها عضوا كلب في غدها . فراض اعلمها صاحب الكلب الى القضاء يطلبون لها عوضا عما اقدعها الكلب من جمال الوجه . ووقف الخافي عن صاحب الكلب للدفاع وبما قال ان هذه العضة شتراً قريبا وتترك في الوجه ما يشبه النوبة الجليلة فتزداد الفتاة جذبا للقلوب وتزيد بذلك قيمتها . ولكن المحكمة خالفت هذا الرأي وحسكت على صاحب الكلب بان يدفع ٨ جنيهات للمعالجة و ٤٠٠ جنيهات للالام التي ستحملها الفتاة وتحملتها من العضة و ٥٠٠ جنيه عوضا عما لحقها من نقص جلالها

واحيانا تحكم المحاكم الانجليزية للزوج اذا زنت زوجته بنزاعه تتراوح بين ١٠٠٠٠ جنيه وبين مليم واحد يدفعها الزاني ولما كان مكسلي العالم الانجليزي في شيخوخته خشي المني فأمن عينيه بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه ولكنه لم يمت

ومن غريب ما تتبعه المحاكم الانجليزية انها تأمر بدفع عوض كبير في حالة تعطيل بعض الاعضاء ولكنها لا تمنح كذلك في حالة القتل . فن يدوسه الفطار ويموت لا يحصل اهل عادة على أكثر من ٣٠٠ او ٤٠٠ جنيه ولكنه اذا بترت ساقيه فان الشركة تدفع له معاشا مدى حياته

رصد الكسوف

كان الفلكيون ينتون المرصد فوق الجبال حيث الهواء رقيق يساعد الراصد على الوضوح . ولكن ظهور الطيارات وقدرتها على الارتفاع عدة أميال في الهواء قد أزال من الجبال هذه الميزة فان الفلكي يصعد الآن عدة أميال في الجو على بالون أو طائرة ويرصد كسوف الشمس أو خسوف القمر أو نجم أو كوكب آخر . والبالون اذا ربط بالجبال الى الارض ثبت في مكانه فلا يهتز ولا يعوق الراصد عن الرصد

حقائق

بلغ الاجانب في القاهرة ١٥٠ ألفا وفي لندن ١٩٠ ألفا في اميركا مجلة شهرية يطبع منها كل شهر ٣٠٠٠٠٠٠ نسخة يدل الاحصاء على ان سن الزواج في الرجال قد ارتفعت في إنجلترا في قد انخفضت في النساء

لا يزال الجندي الصيني يذهب الى ميدان القتال وهو يحمل شمعة تلتقي الكتائب في روسيا بالتدريج وتحول الى مدارس لو وضعت جبال هملايا في المحيط الاطلسي لغاصت تحت الماء متوسط ما يحدث من الزلازل في اليابان اربعة في كل يوم

زواج المشرة

الف احد القضاة المعروفين في اميركا كتابا ارأى فيه ان يسمح للفتيان فيما بين سن المراهقة والثلاثين بالزواج . وقد اطلق على هذا الزواج اسم « زواج المشرة » اي ان المقصود منه المشرة فقط وليس النسل لان كلا من الزوجين يجب ان يتعلم العرق التي تؤدي الى منع النسل . وبعد ثلاثين اما ان يحصل طلاق واما ان يتحول هذا الزواج الى زواج دائم مدى الحياة لا يجوز فيه الطلاق ويمكن الزوجين عندئذ انسال النسل . وبمجة هذا القاضي في هذا الاقتراح ان الحضارة الراهنة تمنع الشبان من الزواج وتوقعهم في مساكن كبيرة من الامراض والجرائم . وهذه المفاسد يمكن تلافيها بالزواج بشرط الامتناع عن انجاب النسل لان الشبان لا يحشون الزواج الا من حيث تكاليف الاولاد

وقد حاج الرأي العام لهذا الاقتراح وحمل على القاضي طائفة من النساء سفهوا رأيه ولكن الكاتب الانجليزي ولو كتب مقالا أيده فيه

ضياح الذاكرة

— ذهبت اليوم للدكتور لكي أسأله عن فقدان الذاكرة
— وماذا فعل ؟
— جعلني ادفع اجرة العبادة مقدما

بابل في عصر حمورابي

تقارن الآن بين المتوحشين في الوثيقا والسعى في عرف الشرائع « التحقيق بالحنة » أي يامتعان المتهم

ومن قوانين حمورابي انه اذا ضرب أحد امرأة حامل فأسقطها فانه هو نفسه لا يعاقب وانما يؤخذ ابنه أو ابنته فيقتل في مكان السقط

واذا تبقى أحد صغيرا ثم شب هذا الصبي وعاد الى أهله فانه يعاقب بثلث عيبيه . واذا أُرصد أحد الناس ابنته لكي تكون كاهنة ثم خرجت ففتحت حانة فانها تقتل بالنار حرقا

والعين بالعين والسن بالسن والذراع بالذراع والساق بالساق كما يجري

الآن بين المتوحشين . واذا عالج طبيب أحد الناس وآداه في عينه مثلاً فان أصابع الطبيب تقطع . واذا بنى البناء حائطاً ثم سقط على صاحب البيت وقتله فان البناء يقتل ولكن اذا سقط على ابن صاحب البيت فان ابن البناء يقتل قصاصاً

وكان يجوز للزوج ان يتخلص من زوجته بمجرد قوله « انت طالق » وكان له الحق ايضاً في ان يذل زوجته من مقام الزوجة الى مقام

السرية . وكان يجوز للزوجة اذا لم تسئل زوجها عقاباً ان تقدم له سرية تقوم مقامها كما فعلت سارة مع ابراهيم الخليل نفسه . وكان يجوز للزوجة ان تزوج اذا أمر زوجها في الحرب وكانت فقيرة محتاجة الى من يعولها فاذا رجع بعد سنين وكان لها من زوجها الثاني اولاد فانها يجب ان تتركه وتتركهم وتعود الى زوجها الاول . وقد تولى حمورابي عرش بابل ٤٣ سنة وذكرته التوراة باسم ارمافيل وقد غزا ما حول الفرات ودجلة من البلاد والاقاليم وكان يعبد الشمس ويسميا « شمش »

ولا بد ان ابراهيم الخليل عند ما خرج من بابل ورحل الى مصر وجد فرقاً شامخاً بين حضارة الدولتين . فقد كانت مصر في ذلك الوقت في اوج حضارتها لها قوانين انسانية عادلة وكان فيها من الثروة في المعيشة والثاني في الصناعة ما يشبه ما نراه في أيامنا هذه . وليس هذا غريباً اذا اعتبرنا ان مصر كان قد مضى عليها نحو ٣٠٠٠ سنة وهي تفيض ونجم ثقافة الاجيال المتعاقبة في عصر الاول بابنا كانت بابل لا تزال في ميادى الحضارة

واذا نحن قايلاً حمورابي بأحد القرائنة امد الى جانبهم رجلاً متوحشاً في لباسه ومسكنه ومطعمه وآرائه في الناس



حمورابي ينظر الى جده أحد المصريين

كان حمورابي ملكاً على بابل من سنة ٢١٢٣ الى سنة ٢٠٨١ قبل الميلاد وكانت دولته عربية أو سامية يتكلم الامليون فيها بلغة شعبية باللغة العربية كما هو ظاهر من اسم الملك نفسه فان معناه حي الله أي الذي يحميه الله . وعند ارتقاء هذا الملك الى عرش بابل رحل ابراهيم الخليل زوج سارة مصر

وتاريخ حمورابي على بعد زمنة معروف لانه وجدت له نقوش عديدة كان أهمها مجموعة القوانين التي سنّها للبابليين وهي منقوشة في لوحة من الحجر وجدت الآن في متحف اللوفر بباريس . وهذه القوانين تدل على ان حالة

البابليين الاجتماعية كانت اذا لم تكن بحالة المصريين في ذلك الوقت في غاية التأخر والظلام بل التوحش والقسوة فقد كان المصريون في ذلك الوقت يعيشون في الاسرة العائلية عشيرة والآثار الباقية من هذه الاسرة تدل على مدى الحضارة السامية التي سورها في ذلك الوقت . أما البابليون فكانوا يعيشون في قرى قروية جائرة فاسية جميعها على الملك حمورابي في لوحته

من ان الله اختارها وانما هو ينقشها دون العرف الساري بين الناس ومن هذه القوانين سخافات شنيعة تدل على جهل فظيع فمن ذلك مثلاً ان اذا سحر أحد شخصاً واشتكاك هذا الشخص فان القاضي يحكم بوضع هذا الشخص المسجون في نهر عميق فاذا غرق نهر الساهر أما اذا لم يغرق فان الساهر يوضع في الماء ويغرق بدلاً منه

واذا امن أحد آخر يؤخذ اللاعن فيقتل . ويجب ان ترقن هنا اللعن السحر لان اللاعن كان ينهب الى المعبود يعلن عدوه لئلا رسمياً أمام الآلة ولكن للسجون يتأثر بهذه الشعائر التي تقام لاجل لعنه واللعن عليه

واذا شهد أحد على آخر في قضية يحكم فيها بالاعدام على المتهم ثم تبين ان المتهم بريء فان الشاهد يعدم

واذا سرت أشياء وباعها السارق الى آخر . ثم ضبطت مع هذا الساري ان السارق يعدم اذا وجد واذا لم يوجد يعدم الساري في مكانه

واذا اتهم زوج زوجته بغيانة عرضه يحكم عليها في حالة الشك بان تلقى سحراً في نهر عميق فان غرقت دل موته على بغيانها واذا خرجت من النهر بسلامة دل ذلك على براءتها . وهذه الطرق كثيرة في قوانين حمورابي وهي

اشعة رونتجن والاسرار



الصندوق بيد ان كشفته اشعة رونتجن

في سنة ١٨١٤ ماتت امرأة انجليزية تدعى جوانا سوثكوت وكانت زعيمة كبيرة لها شعبة تؤمن بانها ولية ان لم تكن نبية . وفي سنة ١٨١٢ زعمت انها ستكون أما لمسيح جديد ولكنها ماتت بعد ذلك بسنتين قبل ان تنجبه . ويقال ان شيعتها الآن لا يقل عددها عن ٤٠٠٠٠ نفس يؤمنون بانها قدسية صالحة . وقد تركت جوانا سوثكوت صندوقاً وأوصت بأنه لا يفتح حتى يجتمع ٢٤ اسقفاً من اساقفة الكنيسة الانجليزية لفتحه . ومنذ وفاتها الى الآن لم يكثرث الاساقفة لهذا الصندوق ولم يدعمه احد لحضور لفتحه وتقول شيعتها ان هذا الصندوق يحتوي على وصاياها ومنعها . وقد وضع حديثاً بدون ان يفتح امام اشعة رونتجن فكشفت هذه الاشعة ما فيه وامكن ان ترى فيه غدارة وعلية طالع وقود وخواتم وكيس

السيدات والرماية



النساء يتعلمن الرماية بايتنادي

تعمل السيدات الآن أعمال الرجال ويتبارزن في بطولة السباق والسباحة والركض وقد دخلن كثيراً في الرماية وألنفت الاندية لمارستها وكثيرات منهن قد أحسن نجاحاً عظيماً في حداث المرمى كما ترى في الصورة وهي تمثل نساء أميركيات

الطب بالسحر



طبيب يرقى المرضى في سيبيريا

كان العرب يزعمون ان الطب من السحر ولذلك فلنظرة طبيب سبى المعاجم العربية تعني الساحر للآن . ولا يزال الطبيب عند الأمم الممجيعة يمارس السحر في أفريقيا وآسيا . فتراه يرقى المريض وينفث في المقدس . ويرى القارىء هنا صورة طبيب في أقاصي سيبيريا وهو يحمل قضباناً وجلالجل من العحاس يجعلل بها ويقعق لكي يطرد المفريت الساكن في جسم المريض . وهذه الهيئة الغريبة تؤثر في المريض وتجعله يؤمن بان الدواء ناجع . وهذا الايمان يتفهمه في شغائه

حمام من الضوء



حمام من الضوء

اختراع الايطاليون حماماً يشعل فيه الانسان او بالاحرى يستنقع بالنور بدل الماء . وهو عبارة عن صندوق داخله كرسي يشعل فيه الانسان ثم تسلط عليه الاشعة من مصابيح عديدة في جدران الصندوق . وزجاج هذه المصابيح ازرق او ملونة بأي لون آخر يقول به الطبيب . ويقال ان هذا الحمام يشفي من الصلع . وقد ازداد الايمان بالنور في السنين الاخيرة حتى بات كثير من الاطباء يتضح به لكل مريض لانه ينشط الجسم . ولكننا نعلم ان مثل هذه النصائح اذا كانت مفيدة في أوربا حيث الفهم كثير فاتها من الموال في مصر لاننا مشغولون بالنور

الامبراطور في المنفى

السرور ولا يتنام - وقد روي عنه انه في وقعة درسدن بقي على السرور ٣٠ ساعة وفي وقعة واتولو بقي ١٨ ساعة وهو يقتحم بفرسه البدان يريد الموت حين وقع في نفسه ان الهزيمة كسبت له

واخذ في سانت هيلين يسمن ووجد الاطباء له فرحة في المدة التي انتهت لسوء المعالجة الى سرطان قصى عليه - وكان حوله عدد قليل من المخلصين له لا يفارقونه وقد روي عنه انه وهو يجود بأخر انفاسه قال : فرنسا - الجيش - قائد الجيش - ثم انتفض من السرور فوقع على الارض واسلم الروح

وكان ذلك سنة ١٨٢١ فلما كانت سنة ١٨٤٠ انتهت فرنسا الى ذكره وطلبت من الحكومة الانجليزية ان تأذن لها بنقل وفاته الى باريس فلم تراض الحكومة الانجليزية في ذلك - ودخلت الجثة باريس في تلك السنة بين دق الطبول والتواقيس وعزف الموسيقى واصطف في طريق النعش أكثر من مليوني نفس يحبون الامبراطور يرفع القبعات وسحق الزهوس - وكان بين الحاضرين في هذا المشهد ام نابليون فقالت عند أول ما رأت ابنها محمولا الى مشواه الأخير - هاكم الامبراطور - وجئت الدموع من عينها

ولما بلغ النعش قبة الانفايد كان في انتظاره مئات من الامراء والنبلاء والوزراء فدخل حاجب وصاح « الامبراطور » فوقف الجميع اجلالا لذلك ووضع النعش في قبره المرمي وهو لا يزال يحج اليه كل من قرأ سيرة هذا العامل



نابليون الامبراطور وهو في منفا

ليس في التاريخ ما هو أفقر واسفل من معاملة الانجليز النابليون في منفا في جزيرة سانت هيلين. هذه دكت الحكومة الانجليزية مهمة لاحتفاظه عليه ومنعه من الفرار الى رجل اسمه يدعى السير هسون لو - وكان هذا الرجل غاية في اسرار النفس كأنه كان يمين نابليون تار

المنفي فكان يضيق عليه ويتكرر اصيابه المكيدة حتى مات نابليون وهو في جزيرة سانت هيلين من عمره - ولولا ما لاقاه من القتل والموانع لعاش أكثر من ثلاثين او ثلاثين سنة فقد حمل الى منفا سنة ١٨١٥ فسات بعد صت سنوات سنة ١٨٢١

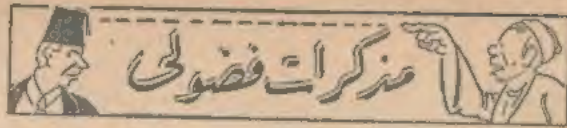
وعنه الجزيرة التي نفي اليها وبيئة الهواء مشهورة بالوخامة والأمراض - وضع نابليون في كوخ حقير يشبه جحر الفأر وكان شغوقا بركوب الخيل - كان في أول نفيه يترامض بالركوب والتزده قليلا - فرأى السير هسون لو انهم من هذا المزاج الصغير وأخذ منه قرصة - ورأى نابليون انه يسمن في الرياضة فعمد الى حديقته يحفر فيها وينرس الاشجار فتوم السير هسون لو انه يتوي ان يحفر نفقا الى البحر لكي يفر الى فرنسا وحاطه لذلك حراسا يفتريون منه ويحلقون حوله ويكتبون التقارير الخفية عن حفره وكان من سفالة هذا الرجل أن يخاطب الامبراطور بلقب « جنرال » لئلا يكون نابليون اذا جاء منه خطاب يقول لحامله : من هو هذا الجنرال ؟ لا يعرفه - وآخر ما سمعت عنه ان كان في مصر عند الاحرام سنة ١٧٩٠ - سمعت ان نابليون ارسل الى الحرس الانجليزي هدية كتب عليها « من الامبراطور نابليون بونابرت » فأمر هسون لو الحرس برفض الهدية لانه يخاف له بالامبراطورية

وكان هذا الوعد يقع أسلوبا غاية في السفالة لكي ينيق نابليون ويكبت لئلا يعمل اليه الخطابات التي تكتبه برفا وزوجه ويمنع الخطابات التي تكتبه اياه - وكان نابليون يقرأ هذه الاخبار عن زوجته فيكتمها في سرا يخاطب عنها أحدا

لا يستغفر من القلبي بعد ذلك ان يفقد نابليون صحته ويموت في ست سنوات - فقد كانت له صحة الجبارة يقعد على فرسه عدة ساعات لا يرم من



نابليون في لباسه الشرقي حين كان في مصر



اشترت مصلحة السجون من المانيا آلات للنسج وأنشأت مصنعا ينسج فيه المسجونون الاقشة ، وكانت قد أنشأت مصنعا للصايون ، فراج حايونوا رواجاً حسناً ، وعملت أيدي المجرمين هذا العمل الصالح الذي يضلون به ذنوبهم ، ومكتوب على باب السجن « السجن تأديب وتهذيب واصلاح » فهل هو كذلك أو « السجن صناعة وقهارة وأرباب » ؟

نعم الحكومة ان تستخدم المسجونين في أعمال تجني منها بفقاتهم وياكثر من نفقاتهم ، ولكن ليس هذا كل ما أنشئت له السجون ، بل أنشئت « لتأديب وتهذيب والاصلاح » وليس الاصلاح بعد التأديب وتهذيب غير تليصهم صناعات يعيشون بها اذا خرجوا من السجون

وليس الكلام مع مصلحة السجون لانها قائمة بالنسج على بابها أو على جبينها ، والحكومة هي التي نألمها عن فائدة تعليم المسجونين النسج وعمل الصايون وغير الصايون مما تصنعه أيدي سكان السجون

هب انك - بعد الشر عنك - قائلتي في الطريق قدست رجلك فشتعتني فويحتك قصر باني بسكين فقتلني فأخذوك وأحتكتك بحكمة الجنائيات بحكم يقضي بسجنك خمس سنين لتعلم في خلالها صناعة السجاد ، ثم يبرج عنك ولا وظيفة لك ولا مزرعة ولا دار ولا يد من العمل بالصناعة التي تعلمها عدوك في السجن فكيف تكون حالك وأنت مفلس لا تجد مالاً تنشئ به مصنع سجاد وليس في البلاد مصانع للسجاد لك ولغيرك من الذين قضاوا مدة سجنهم في قره ميدان ؟

هذا ما أقوله للحكومة فتقول لي الحكومة - وانت مالك يا ثعلب - .. ويدها الحق ، لان عليها ان تعلمهم عليها ان تنشئ المصانع ، فليس لي دعوى مع الحكومة والامة هي التي أسألمها ، متى يؤلف الاغنياء الشركات لانشاء معامل والمصانع الوطنية ؟

لا تقولوا انهم مجرمون ، فلولا حاجتهم الى العمل ما أجزعوا ، وان شئت الصراحة فانهم مجرمون وقعوا في العقاب وأنتم مجرمون عثمون عثمزون تغلوا بأيدي اخوانكم

كان رجلان يشربان خمرآ في شارع نابوليون في بولاق لمسافتهما الماهرة إلى المشاجرة وضرب احدهما الآخر بسكين ضربة قتله الى المستشفى وليس احد في حاجة الى ان اقول له ان عاقبة الخمر لا خير لا غير الاخذ باغناق او الضناق ، وانما ان لم نسق الى مواطن المجون جرت الى السجون ، فانا لا أنترض الحادث من هذه الناحية ، ولا اقول ان أميركا حرمتها وكان يجب على المصريين أن يتروكها لان دينهم حرما قبل أميركا بنحو الف وأربعمائة سنة ، وكل ما يفيظني قول الجرائد :

« كان رجلان يشربان خمرآ بشارع نابوليون في بولاق فمشاجرا وطعن

احدهما الآخر بسكين » فان اللغة تأتي هذا التعبير ، والصواب ان اسدما ضرب الآخر بالسكين ولا يقال طعنه بها ، لان الطعن انما يكون بالرجح والمزراق فاذا صار هذا مفعولاً فليضرب من شاء من يريده بالسكين أو بالذبح وليقتلوا انفسهم ولا يقتلوا اللغة

ثم اقول لك الحق ، ان الخمر التي تباع للقراء في الحانات المحفزة تعلم عقولهم ولو كنت القاضي الذي تعرض عليه هذه القضية لحكمت بالسجن بالسكران وقضيت بالموتبة التي يستحقها على صاحب الحانة الذي أسكره ، أسكره الله من نيتة جهنم

أرسلت احدي السيدات الى الصحف تقول ان ابنها قد اخذوه منال الترة العسكرية وألقوه بالحرس مع أن له عينا واحدة والاخرى لا ترون مع أن العسكرية لا يجوز فيها إلا أن يكون الجندي صحيح العينين فاذا سمعت شكوى هذه السيدة فليس عجيباً أن يؤخذ ابنها في العسكرية في هذا الزمن الاور ، وهل ذهاب عين أحد الجنود عيب مع ان من الضباط - في البوليس - من ذهب ضميره فاحتمل على احدي السيدات ومثل أساورها قبضت عليه الحكومة للتحقيق ؟

يا سيدتي خليها على الله

شكت جريدة السياسة من مصلحة التفنون وصاحت بالشكوى صيحة عالية ، لان إحدى آلات التفنون عندها لبثت وقتاً غير قصير وفي تأني بالاشاراشو وتأتي أن ترد الجوابات ؟ وطلبت « السياسة » من المصلحة إصلاح هذا الخلل فتعالت عنها ولمل هذا الدلال مكتسب ، لان عاملات السنتال مصابات بداء « العهينة » وهو داء خبيث سريع العدوى ولا عجب إذا انقل بالعدوى داء العاملات إلى المصلحة نفسها فصارت « العهينة » من الامراض التي يجب ان تنشر مصلحة الصحة اخبارها مع اخبار الحلي والسعال الديكي والجذري والحصبة والطاعون ؟

وهل التيفوس اشد على النفس من ان يقف الانسان امام آلة التفنون ساعة او أكثر ولا يأخذ منها غير « اسفنه شويه » و « ما يورده من » و « السكة مشغولة » والسكة مشغولة وفي السكة عفرية ؟

رضينا ان نطلب من التفنون ان تقاطب نادي الموسيقى الشرقي فيبطل العاملة الرق وتفتح لنا السكة الى حالتها توابيت حمل الموت ، فهل لم يبق لنا ان نكلم مع الذين يريدون ان يكلمونا فاذا أردنا الكلام مع احد فترس آلة التفنون ؟

ولا يسقنا غير هذا الرضي لطيف الاشارة مزاحها ظريف التفهم عذب الاحاديث يرسلها غير ملحاها فان السقاة الالباء تسكرك الراح وهي على راحها وفضولي

« الجاز » في الموسيقى والرقص



جوقة الجاز تجمع بين الصنف والالخان

على قواعد واصطلاحات لا تتخطاها بل تنقيدها وهذا التقيد يخرج أعضائها ويضابقنا فنحن نسر من الانفكاك من القواعد وليس التزه والسفر الى اوربا والسفر في بعض الملاهي الا انواعاً من هذا الانفكاك - والجاز يخرج على قواعد الموسيقى ويحدث من الضجيج ما هو اشبه بلعب الاطفال ومرحهم فهو لذلك يسر النفس بالخروج من قواعد الوفاق والرزانة التي تنكفها في حياتنا الحاضرة مع شيء كبير من السأم

وقد شاع الجاز سنة ١٩١٨ وكان يقال في علة شيوعه ان الناس قد سئموا تخرج الاعصاب مدة الحرب فهم يرقبون في الانطلاق والانفكاك من التكاليف وانه سرعان ما يعود الناس الى الالخان المألوفة - ولكنه الآن اذيع واشيع مما كان سنة ١٩١٨ وقد صارت له جوقة قوية يديرها موسيقيون من الاوربيين انفسهم ولا يقل ربح بعض هذه الحوقات عن عدة آلاف من الجنيهات كل عام

وانت عندما تذهب لسماع الجاز لأول مرة تشعر بالالخان فيها شيء من الخلاوة بل الجمال احياناً تغلبها أصوات متكررة صاخبة لا تلبث بالتكرار ان تستقدها لانها تأتي عقب اللحن كما يأتي المهرج عقب البهلوان - ما دام السماع يكون في أكثر الاحيان في الليل عقب التعب فان الاعصاب تأتس لهذه القومى وتستريح اليها فراراً من قيود النظام طول النهار - والارجح ان الانسان لا يستطيع الجاز لو سَمِعَهُ في الصباح عقب الراحة والحلوم

فالارياح المشاهد من الناس جيماً للجاز دليل على اننا تنقيد كثيراً بانتظمة العمل وتعب كثيراً ونحتاج الى شيء من القبح والتفريج في الموسيقى - وتلك الغريزة التي تدفعنا الى الارياح للتفريج والتعب هي نفسها تلك التي تدفعنا ايضاً الى الارياح من الفرار من قيود النظام والمواظبة عند ما نتهي شرباً أو شربين في أحد المصيفات نسقط فيها كل كلفة من نظام في الملابس أو النوم أو نحو ذلك

من هذه الموسيقى التي اخترعها الزوج في اميركا وشاع الآن في كل انحاء العالم - الالخان المعتدلة - وصوتها حركات من رقص تدويرها - وهي تنقسم كلها من حيث الالخان بالصنفين - وغير موسيقيين فيها م بالطبع من الزوج وان كان الآن بين بعض من يدير جوقة مختص بالجاز وكذلك في الرقص الخاص بالجاز يفوز الزوج ايضاً فان رصة تشارلستون المعروفة قد اخترعها الالة بيكر وهي - والبيض يمزفون الآن ويرقصون على طريقة الجاز ولكنهم في كلنا يس يظنون ولا يتكبرون مثل الزوج

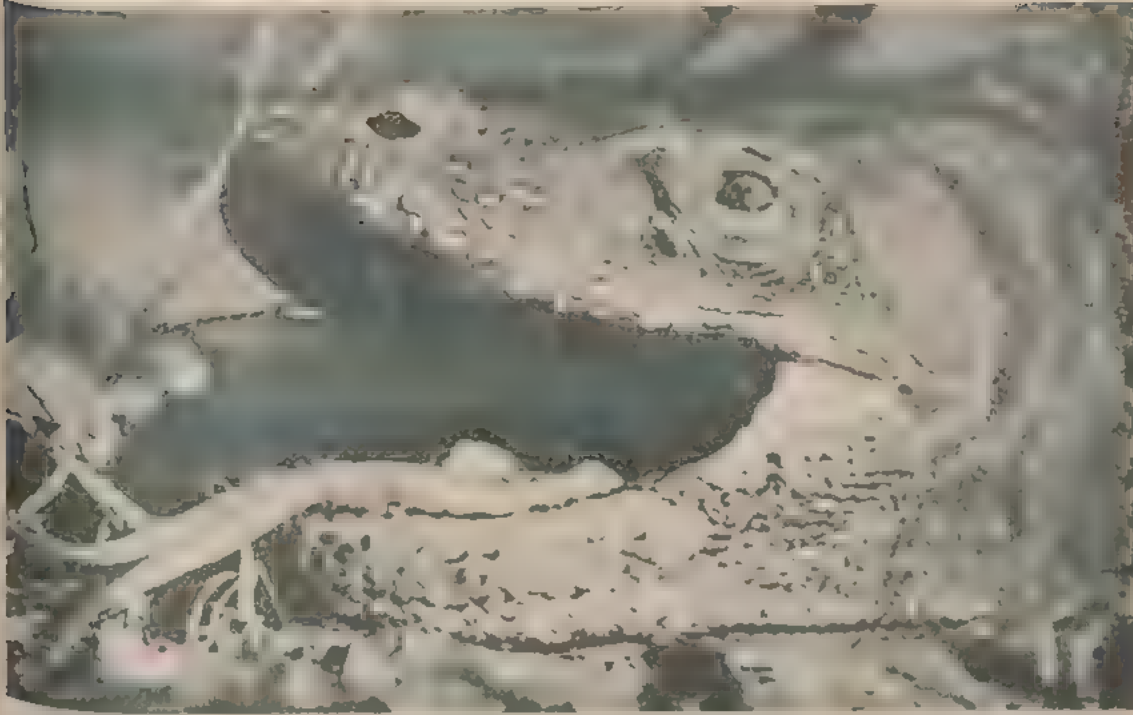
لكن ابتكر الزوج الجاز

ان الزوج بطبيعته طروب يحب الايقاع ممتعاً ورفصاً - ومهما اهتم الزوج بالرقص بالتحوش فانهم لا يهتمون بضمف الخاصة الموسيقية فانهم اذا شتم الشمس وهدأوا في قوام عمدوا الى الطبل والداي واشتبكوا حلقات في الرقص حتى يغموا من الاعياء

وقد برع الزوج في الموسيقى الاوربية نفسها - فقد رأى كاتب هذه السطور في إحدى المرات في لندن جوقة موسيقية كبيرة لا يقل عدد المازفين عن - نصفاً تعرف بقيادة زنجي اميركي وكانت تعزف الادوار الالمانية التي يشق على كثير من الاوربيين انفسهم فهمادع هناك اداءها

ولكن الجاز يختلف من حيث الموسيقى والرقص عما كان مألوفاً في اوربا من حيث الضجيج وليس هذا بضجيج الاوتار بل هو ضجيج آلات الصادم كالبطون والدرج - وفي الحرف قبحه هو السماع ان العارفين قد احدثوا نوعاً من الجاز يسمونه الجاز الفنتا تشهوي السماع لا يحدث الى هذه الايقاعات التي تخرج عن نوبة السابق - وهذا النوع - وف علة هذه الفنتا - فاننا الآن في معيشتنا الرائعة فنجري

الورلة الضخمة



ورلة كومود

قفزت وراءه حتى تدركه وتلتهمه كما يلتهم الذئب الأرنب . وبما قاله المسج
ديفوس انه عند ما رآها لأول مرة تخيل أن طولها لا يقل عن ٣٠ قدماً وذلك
لقرط ما وقع في قلبه من الرعب لانظرها
وبما يؤسف له ان في جميع الاقطار الآن منجمات متفرج الطبيعي كما
تبحث الآن عن ورلة كومود وتشتريها بحطه او حية بئس . نعب الدولت
في طلبها واقتناصها . وليس لنا للاسف مثل هذه المتحفات حتى نعرف
مخائب الدنيا وتوادر الخليقة

كنا ذكرنا قبلاً ورلة كومود وهي أضخم الورل المعروف الآن تعيش
في احدى الجزر الواقعة في الحسوب الشرقي من آسيا . والرأي بين العلماء على
أنها حليمة الزواحف الجبابرة التي انتقرضت قبل خمسة او ستة ملايين من
السنين وهي بالطبع لا تشبه هذه الزواحف كل المشابهة ولكنها أشبه شي .
بحلقه الاتصال بينها وبين الزواحف الراهنة . وفي لسانها ما ينهي . بانها قد
سبقت الثعابين فان هيئة وجهها وانشقاق لسانها يدلان على ذلك
وقد نجح المسيو ديفوس في اقتناص اثنين حينين من هذه الورلة . وكل
منهما تبلغ نحو عشر أقدام . ويقول الاهلون ان هذه الورلة اذا رأت انساناً

القبعات المضيفة

بالنسبة لكثرة حوادث الاصطدام في بعض
أحياء لندن بين السابلة والاتومبيلات عرض أحد
تجار القبعات نوماً جديداً منها يحتوي على مواد مضيفة
كالساعات المضيفة بحيث إذا كان المكان مظلماً رأى
راكب الاتومبيل هذا الضوء فيحناط وتقل بذلك
الحوادث

ساعة منبهة

هذه الساعة المنبهة لا توقظك بحسب موعج
تقوم من النوم فتقفه ثم تعود الى النوم وتلمن
المواعيد والناس والاعمال . وإنما هي توقظك
برقة ولطف اذ هي تعمل باسطوانة تنطق في
بمعاد الايقاط بدور رعيم يتسدىء هادئاً
لا يزعج ثم يستمر في الرخامة كاله يجذبك
الى البقطة حتى تستيقظ



ساعة تنبه النائم بدور
تنبيه رخصة

كيف يضل الر يفيون

من لوحة الرسمة

إذا اشبه طبيب المركز في وجود أوبئة في قرية ما فهو يرسل عادة إشارة تليفونية الى عمدة تلك القرية ليمنع دفن المتوفى حتى يحضر لنعمة فاذا شعر الاهالي بهذا وكانوا يعرفون ان المتوفى كان مصاباً بمرض معد أسرعوا الى دلتة قبل حضور الطبيب لان المقوبة في هذه الحالة لا تزيد عن خمسة عشر قرشاً . وعند ما يفحص الطبيب عائلة المتوفى يخفون من بينها المريض ويقولون انه مسافر أو متغيب أو غير مقيم في البلد . وإذا مرض أحد افراد تلك العائلة مدة المراقبة فانهم يرشون حلاق البلد الذي يراقبه حتى لا يبلغ عن مرضه فاذا مات يقولون انه توفي فجأة وهو عائد من النيط . وإذا توفي مريض وأردت ان تسأل أهل بيته عن تاريخ مرضه ونوعه كان ثمة ظلم لا يجل ولا ينفك بل هم يضلون فلا تسعف غير انه كان مريضاً بمرض عادي او انه كان يشكو بقلبه وبطنه وصدره وكل أعضائه . وإذا ظهر انه توفي بالطاعون مثلاً يقولون انه كان مقيماً في بلد آخر وثابعك بما في هذه الكلمة من الاجراءات والويل الاكبر عند وضع كردون في بلد ما فانك تسعف من الاهالي كالكثا الاطباء والمديح في مصلحة الصحة ولكن كل مريض يمرض يخفي عن أعين الناس حتى عن أمهر الجواسيس . فهو يخفي تحت الحطب أو في الثفن او بين أكوام القدرة ولا يحضر أحد منهم للمراقبة الا اذا كان مصحوباً بخفي فاذا شعر انه مريض فاما ان يتوك البلد او يبق مختبئاً عن الاظار . وفي الوجه القلبي تكون المقاومة مسلحة ولا مانع من اطلاق النار او ضرب المعصي ولما وجدوا ان زيادة عدد المتوفين في قرية ما على المعتاد بلغت نظر مصلحة الصحة الى اجراء احتياطات صحية فقد لجأوا الى طريقة سهلة وهي عدم التبليغ عن المتوفين بل يدفنونهم سرّاً ، وهذا يعرف بالدفن السري ، ولما وجدوا ان طريقة اكتشاف الدفن السري سهلة اذ هي مراجعة اسماء المولودين عدة سنين عمدوا الى طريقة أخرى وهي عدم قيد المواليد أيضاً

والمرض يجمي في الارياك لا يعترف لك انه مريض ولو كانت درجة الحرارة أربعين ولكن يفش الطبيب او عامل الصحة بان يقوم من فراشه ويحاول أعماله الزراعية وهو مريض حتى لا يعرف فلا يبلغ عنه لئلا ينزع عن غيره ولقد اكتشفت حالات طاعون وحميات وكان المصاب أثناء مرضه يشتغل على الشادوف أو التورج . اما في اجراءات التطهير فكل شيء يخفي وإذا طعمتهم ضد الجدري فانهم يفسلون الجرح لان فيه دماً والله نجس يمنع من الصلاة . وبالاختصار فان الحالة الصحية في الارياك تحزن بل تبكي ولا اوم مصلحة الصحة أبداً فاذا تقدر على فعله ضد جهل الناس وخوفهم من كل شيء اسمه اجراءات صحية وما يؤسف له ان التلاميذ الذين في القرى والمدن والازهر بين وهم طبقة متنورة لا يتعمقون كثيراً بتبوير العامة

المركتور اوار سمعاه

طعنا



الحديد يحمل حمل الفلاح

لا يقوم الحديد مقام الناس فقط بل مقام الحيوانات فالانومبيل يعمل المجل والمجلول . وتقدم الصناعة كل يوم حتى ليحسب الانسان ان ان ليس بعيداً حين لا يحتاج الانسان الى ان يجهد اي جهد جسماني وانما جهده على الاعمال الذهنية

فالفلاحون في فرنسا الآن حين يريدون زرع الغابات لا يحملون معهم ويحفرن الارض حفرة حفرة فقد اخترعوا آلة كبيرة يتزل منها حاروني شخم فيحفر الارض كما يحفر المسار الحائط وهو يدور فاذا ان غمر شدة الآلة ترففته فيخرج مع ما يحمل من التراب ويتجوف يمكن تتقل الفضائل الى الحفر وجمال على جذرها التراب الناعم المحفور فتنبت في ثوبة شدة وتضرب جذور النبات وتبسط الثروع

عظاية منقرضة



هذه العظاية (السلعية) كانت تعيش في أميركا ٢٠ مليون سنة وهي منقرضة الآن ولكن متحجراتها تستخرج من باطن الارض وكان لها فوقها طما يشبه المروحة ولكنها لم يكن القصد منها سوى ان يكون على العذو

الفقر والشعر



فريجيا

واخيراً حوالي منتصف السنة الماضية ترك يوت كوكلي غرقه في نيويورك وسافر الى سان فرانسيسكو وهناك رأى من جمال فريجيا في لاهيا يعاقبها لأول لقائه لها . وعرض عليها الزواج فابت لتضيق ذات يده ولما عى الرمن من شاعر يته وعقرته لاكمسة من ينج يته مدبه في الحق فانت والجار المنزل . ولكن سلطان الغرام أقوى جداً من هذه الاعتبارات . . .

انقادت اليه وتم الزواج بينهما في أكتوبر من سنة ١٩٦٦ الماضية وبعد نحو ثلاثة اشهر كانت الفكرة قد أخذت مكان السكرة فان طلبت صاحب البيت للايجار المتأخر وفواتير البقالين كانت قد كثرت وقواترت زيارات الدائنين . فألحت فريجيا لي على زوجها في البحث عن عمل ثم يعيش منه غير الشعر . ولكن الشاعر كدول بطبعه بكره الجهد ويشتم في أفكاره وغواطره . ولما لم يتبع فيه اللوم عمدت فريجيا لي على حساب

الحاكم تطلب الطلاق ولكن مما يدل على النفس السامية التي هذه . وحة انها وهي في وسط المطالبة بالطلاق كتبت مقالة في إحدى الصحف تمدح فيه يوت و تقول انه أذكى شعراء الولايات المتحدة وان في شعره همه الشباب و الشبخ . ولما أصدقاؤها مقالتيها فأصفاوا لراقعها الذي لم يضطرا اليه . فقفر . فصالحوا بينهما ورضي الشاعر بالبحث عن عمل آخر غير الشعر ورضت فريجيا لي بتحمل آلام الفقر مدة أخرى انتظاراً للفرج القريب

ضريبة الوفاة

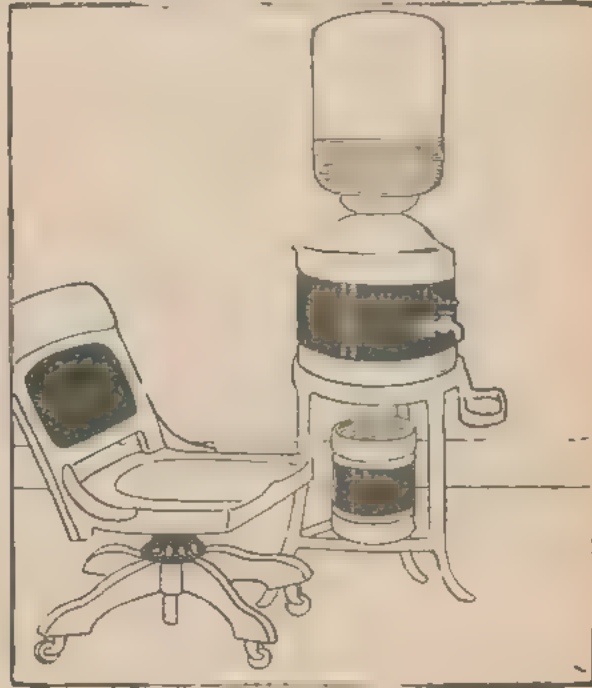
مات في لندن حديثاً بحام سن بلغ من العمر ٢٩ سنة وخلف ثروة قدرت عند الحصر في الوفاة ببلغ ٢٤٩.٠٠٠ جنيه . . . كان هذا الرجل يدعى المستر مورهد اشتغل بالحماماة مدة شبابه ثم أخذ يشتري أسهم الشركات ويضارب بها ييماً وشراء حتى جمع هذه الثروة الضخمة ولم يتوك شيئاً كبير من هذه الثروة وليس له مع ذلك ولد وانما الورثة من الاقارب وخاصة من اولاد أخته . ولما مثل قبيل وفاته عن علة إصابته عن البر قال ان سرية الوفاة المفروضة على التركات وقت أوليتها الى الورثة باهظة جداً بحيث لا تتسع اكبر ثروة كبير . وتقدر الضريبة المأخوذة من هذه الثروة ببلغ ٦٩.٢٥٠ جنيه

وصرية وفاة هذه قدر بمئتين سنة لور من مات قرابة اياها فان الضريبة تكون أص ما لا يكون حلاً لقد بنسبة التقدير فما يؤخذ على التركة التي تقدر ببلغ ٥٠.٠٠٠.٠٠٠ اقل في المائة مما يؤخذ على التركة التي تبلغ ٥٠.٠٠٠ جنيه

منذ ثلاث سنوات كان شاب في العشرين من عمره محبوب الوجه يعاني نظم الشعر في غرفة صغيرة فوق السطح في منزل ناه من منازل نيو يورك . وكان هذا الشاب يدعى يوت كوكلي . وكان ينظم مقطوعات ويرسلها الى الصحف والمجلات فترد اليه مع الشكر . ولكنه لم يكن في حاجة الى الشكر بل الى النقود . وهذه لم تكن تأتي اليه ولكنه مع ذلك كان مصراً على ان يكون شاعراً ويأب في النظم والتقيح والدرس وكان أصدقاؤه يساقونته على شراء قوته ولم يكن بالكثير فان كسرة من الخبز مع قليل من الجبن كانت تقنعه وتسعته

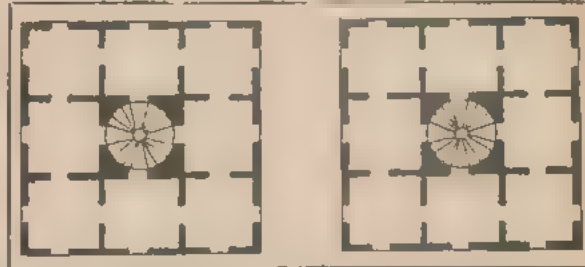
ولكن حدث في اوائل سنة ١٩٦٦ ان جاء خطاب من آنة تدعى فريجيا لي كانت تقرر مجلة في سان فرانسيسكو وكان هذا الشاعر المملق قد ارسل اليها بعض مقطوعات لكتبت اليه تشكره وتعجب بشعره وترسل اليه سبناً زهيداً من المال . وكان هذا اول محته في الحصول على مهر لبنات أفكاره . فطارب لهذا الخطاب وكتب لهذه الآسة خطاباً آخر يه شي . قليل من هذه المقطوعات وتبادل كلاهما الخطابات والشعر . وتطور موضوع الخطابات من الشعر الى الحب بعد تبادل الصور التصويرية

أين الخطأ في هذه الصورة؟



عند المصور في تلاحق كرمي سعدة - كلاماً أداة - لوفة في اسكان -
فرسهما ولكن لا يد لتناظر في هذا الرسم بين الشك والتقد ان يلحظ ان
فيه عدة غلطات ارتكبها المصور. فهلا تبين القاري هذه الغلطات - وعدوها
ست ؟

الزوار والخدام



تري في هذا الرسم جناحين في أحد المنازل وفي كل من الجناحين
أ طرف ومكان معد للمعد الكهربائي - وكان صاحب هذا المنزل في انتظار
عدد معين من الزوار وقبل وصول الزوار أعطى صاحب المنزل لخدامه
التعليمات الآتية :

في طريق المنزل



تري في هذا الرسم عصافيرين يريدان ان يطيرا الى عشبهما وعكبتين
جذعيتين لو أمكنتهما الوصول الى بيتهما - والزنبوران ينظران الى دكرهما
وتأهبان للذهاب اليه - ولكن كلاً من هذه الحيوانات لا يريدان ان يغيرا
طريقه حيواناً آخر - فهل يمكنك رسم خطوط بين العصفورين وعشبهما
وبين العكبتين وبيتهما وبين الزنبورين ووكركهما بشرط ألا يمر أحد هذه
الخطوط على خط آخر ؟

ترب هلال أغسطس

يصادر بعد أسبوع

أحسن اختراع بدون عملية جراحية



تباع بجميع المحلات والأجهزة

الزراعة تحت الزجاج



بقول وخضراوات تحت الزجاج

كل من زار الحقول القروية من باريس يذكر منظراً لا ينساه - يرى عادة في الشتاء وهو أفاع متلوية من الزجاج قد وضعت فوق حصار البقول والخضراوات لكي تحميها من الصقيع وهذه الأفاع تبجل في نحو هذه البقول فتعمل الى الاسواق قبل بيعها وتباع لذلك باثمان عالية

الوطن يناديكم !!!

ساعدوا بلادكم اقتصاديا
شجعوا صناعة مصر واقبلوا عليها

هذا نداء الوطن تردد صدهاء في مجلس النواب ولذلك من دواعي الاسى أن يقبل أحدكم على شيء من مصنوعات البلاد الاجنبية اذا أمكنه أن يجد مثيلاً له من انتاج مصر . فهذه مسانع الاهرام والابراهيمية المصرية تنتج لكم

بيرة مصر يت

وهي أرخص سعراً وأجود صنفاً من التي تستورد من الخارج فأقبلوا عليها ولا تشربوا سواها
فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شيء

ماذا تقول في مستقبلك ؟

هل انت قانع بمركزك الحاضر بمركزك الحاضر ام انت تنطع الى مركز اسمى ومرب أعلى ؟
هل تلك هذه الدوافع فاذا تحملت من الجواب قانه يلى عليك ان تشترع ما يجب ان تملكه . والتي الوحيد الذي يمكن الانسان ان يقول على اخوانه ويحصل على مرتب اسمى ومركز اسمى انما يكون فقط بالتدرب الحسن

فذا لم يكن مركزك حسناً وإذا كانت آمالك في الرقي غير قوية وقائماً يكن من المرجح ان يزداد مرتك زيادة مهمة في المستقبل فالك في حاجة الى تدرب

فأسأل في الحال عما يمكن ان تملك لك القدم واتبع مدسة لمراسة في العلم . في الدورة ٣٥٠ موضوعاً للتدرب منها هذه المواضيع :

المسابقات الاختزال والآلة الكاتبة
الزراعة التربية التجارية
تربية النحل صناعة الآلات الهندسة (قسم الحكومة)
المسوحات الرسم
اهتمامات الجامعات
فذا كل الموضوع الذي تريد ان تعلمه ليس بين هذه الموضوعات المذكورة فيمكنك ان تسيه هنا

The International Correspondence Schools.
Chareh Kmad El Dine, Cairo.

في الاجابة اكتب بالانجليزية او الفرنسية

الارتفاع في المرات

في لوزان بسويسرا معجزة الارتفاع في الحركة يتبرج فيها
الرقص بالرائحة وقد اقامت احتفالا حدياً عرض فيها
تسليتها بعض حركاتها كما يرى القارئ في الصورة التي
بأعيننا والتي في اسفل . . . ومن يقن بسلسلة الحركات على
انغام الموسيقى فتأتي حركاتها على غاية من الخفة والرشاقة



حركة موبية



للناحية



مَنْزِلُ مَكْتُورِ هُوجُو الَّذِي أَهْدَى إِلَى بَيْتِهِ بَارِيسَ

مَكْتُورِ هُوجُو فِي مَنَافِهِ



مَكْتُورِ هُوجُو مَعَ أَهْلَائِهِ وَأَهْلَائِهِ

كانت الصعقة ان اسلم مَكْتُورِ هُوجُو اعدوا الى
باريس منزل جفهم في جزيرة جيرزي الانجليزية
استلم هذا الخبر ذكرى الشاعر العظيم الذي ادى ان يتم
في الحال مع الامبراطور الحاق . قل نابليون الثالث
انه قد انتخب رئيساً للجمهورية فقال الجمهورية وأعلن
انه امبراطوراً فخرج عليه مَكْتُورِ هُوجُو وأقسم ألا
يخضع الى فرنسا حتى يخلع الامبراطور من عرشه وفي
الجزيرة جيرزي وفي هناك يوافق الشمس
منظره الشعر الى سنة ١٨٧٠ حين اشبكت فرنسا مع
ألمانيا في حرب كبيرة انتهت بتعظيم العرش وفراد
الامبراطور . وعاد مَكْتُورِ هُوجُو الى فرنسا وأسس
جريدة كان يخالع فيها من الحرية والجمهورية



— مل حرفت السيدة وأنت في الظلام إنك لس — كلاً . فلتني لسوء الخط أني زوجها



— سمعت ان زوجك أبطل انتدخين . لا يدله من
أرادة قوية
— نعم . عندي ارادة قوية جداً



الاب : أنت الاول في القرعة ؟ اذن
قل ماذا تعرف عن نابليون
الولد : ألا تعرفه انت ؟
— نعم . بكل تأكيد
— فلماذا تسألني عنه اذن ؟



السيدة : يا سلام . ما اشبه هذه الطفلة بأمرها
الطفلة : سأل الناس يقولون ذلك . ولكن ماذا اعمل
أنا . فالتعب ليس ذنبي ؟



— كيف تتزهون على قضيبت السكة الحديد ؟
— هذا آمن على حياتنا من الشوارع حيث التراواحي والامويل



— هذه غلطتك بالطبع . ألا تعرف ان في الشوارع اتوبيلات